

كان من سنة الشهر ويفيق سنة الشهر وكان اذا هاج صعد  
السطر وناذي بالليل بصوت رفيع يا يام انتم هو امن رقت  
الغفلة قبل انقطاع المهلة فان الموت ياتيكم بغتة رضي الله  
ومنها **وهلول الخون رضي الله تعالى عنه**

اجتمع به هارون الرشيد فقال له الرشيد كنت اشتهي  
رويتك من زمان فقال لكى انام استقائك قط فقال له  
عظي فقال لم اعطك هذه قصودم وهذه قودم ثم قال كيف  
بك يا امير المؤمنين اذا اقامك الخي بين يديه فسالك عن القبل  
والقبور والقطر وانت عطشان جيعان عريان وامتل بالموت  
ينظرون اليك ويضحون مخففة العبرة **وكان** هلول نجاة  
الدعوة وامر له الرشيد بصله فدها عليه وقال ردها الي  
من احدثها منه قبل ان يطالبك لها اصحابها في الاخرة فلا

- بجد شبرا** رضيم به فبك الرشيد وكان بدشد شعرا  
• دع المرسل الدنيا • وفي العيش فلا تطع •  
• وما تجتمع من المال • فما نذري لمن تجتمع •  
• فان الرزق مقسوم • وسؤال الظن لا ينفع •  
• فقبر كل ذي جرح • غنى كل من يقفح • رضي الله عنه

**ومنها ابو علي الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر**  
**الهمي بن البرويجي خراسان المشتمل من ناحية مرو ومن قرينة**  
تعرف بقدر من مات بالحرق الشريف في الحور سنة ستمائة ومائتين  
ومائة رضي الله تعالى عنه ومن كلامه رضي الله عنه امل الفضل  
ثم امل الفضل ما لو ابروا فضلهم **وكان** يقول من احب ان يسمع  
كلامه اذا تكلم فليس زاهد **وكان** يقول اذا اغتابك عدو

وهو انفع لك من الصديق فانه كلما اغتابك كان لك حسنة  
**وكان** رضي الله عنه يقول يكون سيد القبيلة في اخر الزمان  
مناقها وهناك محذرونهم فانهم ذاك لادوا له **وكان** يقول  
فر من الناس غير يبارك للجماعة **وكان** رضي الله عنه يقول  
ليس هذا زمان فروح انما هو زمان **عموم** **وكان** يقول لكل شئ  
ديباجة وديباجة القرائك الغيبة **وكان** يكره لقا الاخوان  
مخافة الزن منه ومنهم **وكان** يقول من فهم معنى لقران استغنى  
عن كتابة الحديث **وكان** رضي الله عنه يسبق على الراء وامر يسبق  
من ذلك على نفسه وعياله **وكان** رضي الله عنه يقول اذا احب  
الله عبدا اكثر فتمنى الدنيا واذا ابغض عبدا اوسع عليه دنياه  
**وكان** يقول لو طغنا في مزاي كان احب الي من ان اخلفنا في لست  
بمزاي **وكان** يقول لا ينبغي لامل القران ان يكون له حاجة  
عند احد من الامراء والاعيان بل ينبغي ان يكون حواج الخلق  
اليه **وهو** **وكان** رضي الله عنه يقول تباعد من القر اجتدك فاهم  
ان احبوك من محوك بما ليس فيك وان غضبوا شهروا عليك  
زورا وقيل لك منهم **وطس** اليه سفيان بن عيينة فقال له  
الفضيل كنتم معاشر لعلم امرجا للبلاد ينسنا بكم فصرتم  
ظلمة **وكنتم** محمها لهددي بكم فصرتم حيرة انا يستحي احدكم  
من الله تعالى اذا اتى له الامر واخذ من ماله وهو يتعلم  
من ابن اخذوه ثم يسند بعد ذلك ظهر الى مجرجه ويقول  
حدثنني فلان عن فلان فطاطا سفيان راسه وقال استغفر  
الله ورتوب اليه **وكان** يقول تراء الرحمن اصحاب خشوع  
وذبول وقرآ الدنيا اصحاب عجب وتكبر واذا زادوا للعامة